فلما اضاء الهضم كالدم فاحسا … عداه فهناه الذي كان هناه
واحمد برفود للا الذم انه … دوا اعظم النفع في تم افعاه
فصار بها في طبع ما قد اضارها … فاحسن ما ادناه ما كان ادناه
فهذا هو المدفون بين رموزنا … وهذا هو المكنون فيما اخبئناه
وهذا هو السم الذعاف فعش به … هنا فقد نال المنى من تعداه
على انه لو سقي الفيل داء انقا … منيا فايما فانر منه هراه
فلا بد من قوم بنا هو يعلمه … فكانوا بما ابدوا من الزهو ضرعاه
وكن شاكرا لله نعماه تسترد … بشكر كما اباه زيادة نعماه
وخفه بخوف منه ما كنت خايفا … اذاه وبرضا منه ما كنت ترضاه
ولا تعتصم ما عشت الا بحبله … فمن يعتصم بالله مولاه نجاه

قافية الواو

اغالط مهما سميت نام خالد … لدي كاني من حبها خلو
واستر بالاعراض مالي بذكرها … فيفضحني فيما اجاوله الشجو
ويظهر تاثير الهوى في شمايلي … فيعلن حالي انني لست سهو
ولو طوعت لي النفس كتمان حبها … لنم علي الدمع والجسد النضو
فيها تصحو القلب عن ام خالد … وعنها وعن امثالها ماله صحو
فتاتان بيضا وان خلوا لما هما … وحسن المشوق الصب كالنهي الحلو
هما سروة الحسن الذي حسن و … اذا ما انثنى فيه شبيهها السرو
اذا ما سنا زهوا ميلان عن نقا … بجاذبه غصنان هزهما الزهو

لقد عز بانيلا على كل طالب … وصالهما فاستيئس الحضر والبدو
ووصلهما سهل على كل فاضل … ومقصده للقدم ليس له نحو
ولكنه للفيلسوف فاخي النهى … له علم يدسه من طوره الخطو
له جانبا سفل وعلو كلاهما … يباعد حتى ليس يدركه الخطو
وما بين فوقي حاجبين تقاربا … باقرب مما طال سفليه العلو
فيا لك من اصل اذا ما حراغب … ليدركه من غايته شقه الشاو

وقال ايضا

خليلي لا والله ما تنفع الشكوى … الى احد الا الى عالم النجوى
فلا تفزعا في كربة عبر بابه … فما من اله غيره يكشف البلوى
ولا تفزعا الا الى بابه فانه … اليه جميع الخلق تفزع بالشكوى
ودينا ه بالتقوى تفوز الخير ما … يدان به في القول والعمل التقوى
فمن يتقي الرحمن يرزقه وادعا … ويبح له سبلا الى كل ما يهوى
فان تلفيا ما ترجوان فبالحرا … وان خفي السر المصون فلا غرو
فلا تجزعا من شدة الامر واصبرا … فصبر كما مستجزل لكما الجدوى
ولا تسكبا دمعا على فوت فايت … ولا تجزنا الا على اجل يطوى
ولا تطلبا الا من العلم نيله … تنالاه ان القصما علمه عقوى
فان انتما لم تفعلا وادعيتما … هو السر لم تثبت لقولكما الدعوى
واصبحتما في حاله من هوا كما … كحاله من يبكي على طلل اقوى
فما خوف من سلمى وليس بعاشق … لدار الحزوى ان يزوله حزوى

Copyright © King Saud University